

## أكثر من ٧٠٪ من المراهقين استخدموا المخدرات تحت عمر ١٤ سنة

وقد استهلكت الحملة بالنشيد الوطني اللبناني. فكلية ترحيب من عريفة الحفل الاعلامية جويل الحاج موسى. فديقة صمت على جميع ضحايا الادمان من المخدرات الذين ماتوا او لا يزالون يعانون من هذه الآفة أو هم في خضم مسيرة مواجهتها. ثم وضع وزير الصحة العامة إكليلاً من الزهور البيضاء قرب نصب تذكاري هو عبارة عن مئة وأربعين علمًا أبيض منكبسًا وضعوا داخل مستديرة جسر الدورة. وكتبت على هذه الأعلام قصة من وحي الواقع تسجد معاناة شخص غرق في آفة المخدرات منذ كان في الرابعة عشرة من عمره. وعانى ما عاناه حتى وجد الشفاء من هذه الآفة. وبشكل هذا النصب رسالة تؤكد أن قصص شباب كثيرين يعانون من آفة المخدرات يمكن أن تتغير من الأسود إلى الأبيض.

ثم كانت شهادات حية لشبان عانوا من الإدمان ولم يترددوا في طلب المساعدة وتلقي العلاج والشفاء. تلا ذلك عرض لفيلم يجسد رسالة الحملة التوعوية والتشجيعية لمكافحة المجتمع آفة المخدرات. كما شرح طلاب من كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الكسليك المحطات الفنية التفاعلية التي ترمز إلى مراحل عديدة يمر بها الشباب والخيارات التي يمكن أن تؤدي إلى النجاح أو إلى الإدمان والفضل.

### حاصباني

وقد أكد حاصباني في الكلمة التي ألقاها: ان الهدف من هذا التجمع هو «تشجيع لبنان بلا مخدرات وبلا ادمان. وكي نرفع على أرض الواقع بطاقة حمراء في وجه المخدرات ونطرد آفة الإدمان من مجتمعنا». وكشف أن المعطيات الإحصائية في لبنان تشير إلى ارتفاع متسارع في نسبة استخدام المواد المسببة للإدمان. كالمخدرات والكحول. خصوصاً لدى فئة الشباب. وتبين إحدى الدراسات أن حوالي ٤.٧٪ من التلاميذ في المدارس الرسمية والخاصة. من عمر ١٣ إلى ١٥ سنة. قد استخدموا ولو مرة واحدة نوعاً أو أكثر من المخدرات. وأكثر من ٧٠٪ من هؤلاء استخدموا المخدرات تحت عمر ١٤ سنة. وهذا رقم يدق ناقوس الخطر ونحن ندرك ان نسبة قليلة جداً من الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات يحصلون على العلاجات اللازمة. لذلك نحيا التعميم الصادر عن النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود الذي ذكر بالمواد ١٩٣، ١٩٤ و١٩٥ من قانون المخدرات والذي طلب موجبه من قضاة النيابة العامة «التقيد بالتعميم السابقة الصادرة في قضايا تعاطي المخدرات بحيث لا يتم التوقيف الاحتياطي للمتعاظمي في حال اقتصار الملاحقة على هذا الجرم. على ان خيل النيابة العامة المتعاظمي فوراً على لجنة الادمان على المخدرات».

أضاف الوزير حاصباني أن وزارة الصحة العامة تدفع سنوياً ٣ مليارات ليرة لبنانية أي حوالي مليوني دولار امريكي لعلاج الادمان اي ازالة السموم



في ٢٩ حزيران. أطلق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني حملة توعية تحت عنوان «لبنان بلا مخدرات وبلا ادمان» لتشجيع كل الأشخاص الذين يعانون من آثار المخدرات والادمان على تجاوزها وطلب العلاج للشفاء. ولدعوة العائلات بجميع أفرادها والأصدقاء إلى مساندة من يغرق حولهم في هذه الآفة وإلى طلب هذه المساندة من متخصصين لتأمين العلاجات المطلوبة.

تم تنظيم حملة التوعية في تجمع في الشارع تحت جسر الدورة - البوشرية. بدعوة من الوزير حاصباني باعتبار أن الشارع يمثل أرض الواقع وهو لكل فرد في المجتمع ومنه تصل الصرخة للجميع من دون استثناء. والجدير ذكره أنه في خلال الاستعداد لإطلاق الحملة تقدم أربعة عشر شخصاً من متعاظمي المخدرات وطلبوا من فريق وزارة الصحة الحصول على الدعم والمساعدة للشفاء.

حضر إطلاق حملة التوعية الكولونيل عباس بدران مثل قائد الجيش اللبناني ومثلون عن مجالس بلدية برج حمود والجديدة سد البوشرية وجمعيات معنية بمكافحة المخدرات ومنسقة الحملة في وزارة الصحة العامة الدكتورة رشا حمرا.

Detox من خلال علاج المرضى في اربع مستشفيات تتعاقد معها الوزارة لهذا الغرض. بالإضافة الى تغطية كلفة اعادة التأهيل للمرضى المتعافين في ٤ مراكز وجمعيات متخصصة. ويتم حالياً الانتهاء من تحضير العقود مع اثنين من المستشفيات لتقديم العلاج والتأهيل.

ولفت إلى أن وزارة الصحة العامة أنشأت المرصد الوطني للمخدرات والادمان ضمن اطار تنفيذ الاستراتيجية المشتركة بين الوزارات لمكافحة المخدرات والادمان في لبنان التي اطلقتها الوزارة في العام ٢٠١٦ وذلك بهدف الحصول على قاعدة بيانات تركز على البراهين والحقائق وتشكل العامل الأساس لوضع استراتيجيات وطنية لمكافحة المخدرات و الإدمان بعيداً عن التخمينات. ومن ضمن هذه الحملة تم اصدار التقرير الاول للمرصد الذي ضم إحصاءات ومعطيات وطنية عن وضع المخدرات في لبنان وتم تجميع هذه المعطيات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي. ووزارة الداخلية والبلديات. ووزارة الشؤون الاجتماعية. ووزارة العدل فضلاً عن الجمارك اللبنانية ولهم جزيل الشكر. وأكد أن وزارة الصحة العامة ستحرص على استمرارية هذا التعاون المثمر بين الوزارات والأجهزة والمؤسسات لتكامل الجهود لاكمال عملية تنفيذ الاستراتيجية التي بدأت منذ اطلاقها.

وأعلن الوزير حاصباني أنه بالإضافة الى حملة التوعية على مواقع التواصل الاجتماعي. قامت وزارة الصحة العامة بتفعيل خط ساخن لطلب المشورة التي ستقدمها عشر جمعيات متخصصة مجاناً لمدة شهر من اليوم. فضلاً عن اصدار خريطة خدمات علاج الادمان واعادة التأهيل التي توضح وجود ٢٦ موقعاً لتقديم هذه الخدمات في لبنان. كما سيتم التنسيق مع وزارة التربية للتخصيص لاجراء حملات توعية مكثفة داخل جميع المدارس في لبنان. وختم قائلاً: يبقى الأساس لمكافحة الادمان الاستثمار بالانسان وخصينه. وبناء دولة لا حدود سائبة فيها ولا مريعات خارجة عن القانون. بل دولة تزرع الأمل لدى ابنائها بغد افضل. وتخلق فرص عمل جديده دون الهروب إلى البطالة المقنعة. اننا ننظر الى دولة تتعاظمي مع المدمن بصفته مريضاً لا

### بيان صحفي

## سوبرماركت رمال الأصلي (أبو عامر)

في هذه الأحوال الإقتصادية المهترئة التي يخشى الجميع المخاطرة لدخول عالم الأعمال. كيف قُبِضَ لفرد أن يواجه كلّ التحديّات والمعوقات الهائلة. لينجح في إطلاق وترسيخ مؤسسة طريّة العود متّكلاً أولاً وأخيراً على عصاميّته واستقامته وحده وخبيرته



وشفافيّته ومثابرته وأصالته؟ نعم أصالته.

إنه أبو عامر الأصلي الذي توكل على الله. وافتتح أول سوبرماركت له لتكرّر سبحة الحمال المشابهة في تنوع بضاعتها وجودتها وحسن عرضها وأسعارها التنافسيّة التي سرعان ما أقبل المواطنين للإستفادة منها في ظلّ هذه الظروف الخائفة.

مجرباً ونعمل على مد اليد لأي مدمن للخروج من إدمانه والعودة إلى نشاطه الإنساني والاجتماعي. اننا نعمل على توعية الشبان والشابات ليتمتعوا بشخصية قوية وصلبة ويرفضوا الادمان ويلوذوا باهلهم واصدقائهم في حال واجهتهم الصعوبات بدل الغرق في وحول الادمان. ونحن هنا حتى نجد التزامنا بالانسان. وتحديداً بتعاطي المخدرات ولتشجيع لبنان بلا مخدرات وبلا ادمان.

### دروع تقدير

بعد ذلك قدم الوزير حاصباني الدروع التذكارية التقديرية لكل من ساهم في الحملة الوطنية وهم: الجيش اللبناني. بلدية برج حمود. بلدية الجديدة - سد البوشرية. شركة ID Beirut. شركة Alfa.Fattal. شركة MultiFrames. Union مستودع الاخذ. Mersaco. Omnipharma. Unipharm. Digital. Box. Memory Production. جمعية الهيئة الصحية الاسلامية. فريق الطلاب USEK - كلية الفنون الجميلة. عصير ابي رميا. مياه الريم. مياه تنورين. الصليب الاحمر اللبناني. الدفاع المدني. فريق المستشارين. منال شهاب. برنامج الصحة النفسية. Ajem جمعية عدل ورحمة. جمعية العناية الصحية (SIDC). جمعية عليّة النور (CDLL). سعادة السماء. شبيبة ليك لبنان. المجلس الاهلي لمكافحة الادمان. كشافة المهدي. تجمع ام النور. جمعية سكون. جمعية NUSTRODOS. شركة Tele Performance.

### الحملة الوطنية للتوعية ضد المخدرات

جدر الإشارة إلى أن الحملة الوطنية للتوعية ضد المخدرات اطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي في ١٤ حزيران ٢٠١٨ بالتزامن مع انطلاق كأس العالم ٢٠١٨ تحت عنوان «مين بتشجع»؛ وتم الإعلان لاحقاً بأن الحملة هي لتشجيع لبنان بلا مخدرات بلا إدمان.

لقد رسم أبو عامر الإبتسامه على شفاه الذين زاروا إحدى السوبرماركت الثماني التي افتتحها. لتكسب رضاهم وخصوصاً ثقتهم. فيصبح كلّ من يزورها ويطلع على مزاياها ينقل الخبر إلى أصدقائه لتزهر في كلّ بقاع الوطن سوبرماركت جديدة باسم رمال الأصلي- أبو عامر.

فروع سوبرماركت رمال الأصلي (أبو عامر)

بوليفار كميل شمعون - الحدث. سان تيريز - الحدث. بيروت مول - الطيونة. الشياح. برج البراجنة (خويطة الغدير). خلدة (الشويقات). صور (الحوش). الصّرفند (صيدا). حاروف (النبطية). الجاموس - الحدث. الرويس. الحارة. شتورة. كفرديونين